

## اصدارات

تقديم: محمد مرعبي

اسم الكتاب: الحرية الفكرية والسياسية في ظل الحكم الإسلامي.

اسم الكاتب: الشيخ مالك مصطفى وهبي العاملي.

الناشر: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، الغبيري، ط١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.

يقع الكتاب في ٣٠٤ صفحات من الحجم الوسط.

إن مبحث الحرية وتفاصيلها مبحث فكري، أثارَ الكثير من الجدل والنقاش ولا يزال حتى الآن. والكاتب تناول هذا المبحث بطريقة علمية وفكرية مميزة، عارضاً النظرة الإسلامية للوصول إلى نتائج قيمة وفعالية لذلك، داحضاً بعض الشبهات التي أثيرت، والتي تشار من الذين يزعمون أن الدين مخالف للحرية يدعمهم في ذلك موقف. بعض المسلمين أو علماء المسلمين الذين يشوهون نظرة الإسلام إلى الحرية. هذا ويعتبر الشيخ أن الانحدار لا يعني التطور وإن كانا كلاهما سُنخين من الحرية.

وقد قسمَ الكاتب هذا البحث إلى خمسة فصول:

**الفصل الأول:** يدور حول النظرة العامة لمفهوم الحرية، وأقسام الحرية، والحرية التكوينية وآراء بعض الفرق الكلامية حولها، والوجه الفلسفي لها، كما يطرح موضوع الحرية بين الإطلاق والتقييد، وحول أصلية الحرية.

**أما الفصل الثاني:** فيبحث الكاتب فيه الحرية الفكرية في الإسلام، وحرية المعتقد، مثبتاً أن الإمامية أكثر تضرراً من فقد الحرية الفكرية، لذلك كانوا وطوال فترات التاريخ دعاة الحرية الفكرية، كما يبحث حول مجالات الحرية الفكرية في الإسلام.

**الفصل الثالث:** يدور حول الردة في الإسلام وأقسامها، وطرق إثباتها، والنصوص

المقدّسة حول حكم الردة والتميّز بين الردة والحرية، فقد الشبهات المثارة حول حكم الردة.

وفي الفصل الرابع: والذي عنوانه: «الحرية السياسية ومشروعية المعارضة الإسلامية في ظل الحكم الإسلامي». يتعرض الكاتب للبحث في مشروعية الحرية السياسية بأوجهها المختلفة، وضوابط تلك الحريات. وكيف أن ولاية الفقيه تصنون الحريات السياسية.

الفصل الخامس: يبيّن علاقة الإسلام وموقفه من الأقليات، أو أصحاب الديانات الأخرى في ظل الحكم الإسلامي. كما يبحث حول آثار الدين في الحياة والحكم وكيف أنه دعوة عالمية، ودين للحكم.

ويختتم الكاتب كتابه بمقطفات من كلمات الإمام الخميني (رضوان الله عليه)، والسيد علي الخامنئي فَقِيلَةً حول الحرية.



- اسم الكتاب: الدرر في تهذيب النفس والأسر.

- اسم الكاتب: محمد رضا الدباغ.

. الناشر: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، الغبيري، ط١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.

إن كان للدرر والجواهر أثمان تقاس بها قيمتها، ففي هذا الكتاب درر لا تحدّها قيمة، فهي توضّح السبيل إلى ثواب الله، حيث يقول الباري .. «ولدي مزيد» وكرم الله لا يحده حد.

يعتبر الكاتب أن الإنسان بفطرته يسعى نحو الكمال، والخير، والسعادة. قد يخطيء في المصدق الذي يرى فيه الكمال والسعادة. ولكن بتأمل واع، ورجوع للنفس، يتوضّح لديه معالم الطريق نحو السعادة التي تتشدّها كل نفس.

فالبعض يعتقد أن الكمال ما يتحقق من الأمور الدنيوية ولذا ندّها المادية، والتي لا يخفى على أحد سرعة زوالها، وكثرة عيوبها ولما تحتوي في زواياها من الآلام والحسرات.

بينما السعادة المطلقة التي لا تنتهي، ولا تزول، ولا تشوبها شائبة هي عند الله **«والله عنده حسن المأب»** والسبيل إلى الباري سهل يسير، هو بالابتعاد عن الرذائل، والامتثال لأوامر الله، والتحلّق بأخلاق الإسلام؛ التي هي من إنسانية الإنسان، وخير قدوة ومثال على ذلك الرسول الأكرم ﷺ ووصيه أمير المؤمنين، وأآل بيته الأطهار عليهم السلام. وهذا الكتاب يعرض بعض الصفات، والمزايا الأخلاق، التي حثّ عليها هؤلاء العظام، حيث بها يتم تهذيب النفس، والسير نحو السعادة.

كما يحوي الكتاب دررًا من وصايا الرسول لوصيه، ووصايا وصيه إلى ولديه الحسنين أو لأصحابه. وصايا أخلاقية رائعة بها تؤدب النفس، وينتفع بها المرء، ويكتب بها رضى العزيز الجبار. ويكفي أنها من أفضل خلق الله لأفضل وصي لله. فهي من النور إلى النور، وسردتها لينتفع الناس من تلك الأنوار.



- اسم الكتاب: في طريق السالكين.

- اسم المؤلف: السيد سامي خضراء.

- الناشر: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، الغبيري، ط١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.

يقع الكتاب في ٢٣٢ صفحة من الحجم الوسط.

هذا الكتاب يبحث في تهذيب النفس، عبر عرض عدة مواضيع أخلاقية وسلوكية. متبعاً منهاجية الإمام الخميني (رضوان الله عليه) في كتابه الأخلاقي والسلوكي: «الأربعون حديثاً» ولكن بشكل تعليمي مبسط. والمميّز في هذا الكتاب عرض بعض الآداب المستحبة والتي تتعلق بتهذيب الظاهر، والتي تعتبر الخطوة الأولى التي لا بد منها لتهذيب الباطن، وتهذيب النفس. كما يعرض الكاتب مع كل موضوع مجموعة من الأحاديث الشريفة التي تتعلق بالموضوع المتحدث عنه.

الكتاب تناول أربعة عشر موضوعاً؛ أولها: الجهاد الأكبر، ثم بعض الأمراض الأخلاقية المذمومة كالغيبة، والرياء، والغضب، والتكبر، والحسد، وحب الدنيا، وتقليد الكفار؛ عارضاً الآثار السلبية الناتجة عنها، وكيفية علاج هذه الأمراض.

كما يعرض الكتاب موضوع البلاء والحكمة منه، وموضوع الصبر، والتوبة، وشروطها، والاخلاص لله، وذكره على كل حال، والتسليم لأحكامه، وحقوق المسلم، وحرمة المؤمن، وتوقير العلماء ومكانتهم في الإسلام. وحسن الظن بالآخرين. ويتحدث الكاتب أيضاً حول الموت، وأحوال القبر وما بعده.

أما الآداب الظاهرة المستحبة والتي يجدر الإطلاع عليها.

فتتناولت آداب النظافة، والتزيين، والتطيب، واللبس، والتختم، والمشي، والطعام، والاستيقاظ، والنوم، وأداب المجالس، والسفر، والجهاد. وأيضاً آداب المريض ومعايدته، وأداب الدفن والتعزية. ويختتم كتابه بآداب الجهاد والمرابطة في سبيل الله.



- اسم الكتاب: النزعة العلمية في فلسفة كارل بوبير، بين التجربة والميتافيزيقيا.

- اسم الكاتبة: حنان علي عواضة.

- الناشر: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، الغبيري، ط١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م. يقع الكتاب في ٢٥٥ صفحة من الحجم الوسط.

«كارل بوبير» أحد أهم فلاسفة القرن العشرين، والذي كانت فلسفته موضوع هذا الكتاب الذي عرض بشكل تسلسلي تطور النزعة العلمية عند بوبير. كما يعرض نقد بوبير لعدة نظريات تعتبرها غير علمية.

هذا البحث توزع على أربعة أبواب:

الباب الأول: تناول حياة بوبير العلمية، و موقفه من بعض المواقيع، والمناهج الفلسفية، ونقده للمنهج الاستقرائي، كما يدور الكلام حول المنهج العلمي المعاصر «الفرضي»؛ والذي يختلف بشكل كبير عن المبدأ الاستقرائي وكيف أن المنهج الفرضي يعتمد على «الافتراض الصوري»، وعلى الاستدلال الرياضي، لا على التجربة الحسية المباشرة.

الباب الثاني: يتضمن أيضاً ثلاثة فصول، موضحاً فيه المنهج الذي استخدمه بوبير لكشف القوانين الكلية لمعرفة العالم؛ معتبراً فيها أنه لا يمكن الاعتماد على المنهج

الاستقرائي في ذلك، كما يوضح كيف اعتبر بوير أن هناك أفكاراً ميتافيزيقية تدخل في نسيج العلم؛ بل ويمكن صياغتها صياغة رياضية رمزية.

وفي الفصل الثاني من هذا الباب: بينّ نقد بوير لبعض النظريات التي اعتبرها غير علمية، كالنظرية الماركسية، ونظرية التحليل النفسي.

أما الفصل الثالث: فكان تحت عنوان: «أهم موضوعات قابلية التكذيب»، حيث إن قابلية التكذيب من المبادئ الأساسية لصدق القضايا العلمية. وكلما ازدادت قابلية التكذيب للنظرية كلما ازداد محتواها المعرفي.

الباب الثالث: يدور حول «المذهب التاريخي بين العلم والميتافيزيقيا»؛ حيث ينقد بوير هذا المذهب معتبراً إياه غير علمي، ولا يمكن استنباط قانونٍ كليٍ منه، فهو فروضٍ جزئية «فردة».

الباب الرابع: تناول النظرية التطورية بين التجربة والميتافيزيقيا، كما تناول نقده لنظرية التطور البيولوجي عند لامارك، ودارون. ومع رفضه لنظرية دارون إلا أنه استبط منها فكرة مناسبة لنظرية «نمو المعرفة»، معتبراً أن المعرفة متعددة، إلا أنها تتلقي في نظرية واحدة هي النظرية النسبية. كما أنه أعطى نظرية التطور المعرفي صفة ميتافيزيقية غير قابلة للتکذیب، أو الاختبار الذي يقوم على الاستقراء.